رابط المادة على منصة باحث

مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]782/ 892[مسؤولية رجل الأمن - الشيخ عبدالعزيز بن باز II محاضرات توجيهية]92/ 04[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وعي نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فان يشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله للتنفير بحقه والتناصح في سبيله - 00:00:21

والدعوة الى ما يرضيه وينفع عباده واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم انه جواد كريم ثم اشكر القائمين على هذه المدينة - 00:00:42

على دعوتي لهذا اللقاء واسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يوفقنا لما فيه صلاح العباد والبلاد انه - 00:01:01

جل وعلا سميع قريب ايها الاخوة في الله ان مسئولية رجل الامن مسؤولية عظيمة كبيرة بالعناية لما يترتب عليها من مصالح كثيرة وحقوق متنوعة واخطار كثيرة فبذلك يجب عليه من العناية - 00:01:18

والاستعداد والعذر ما يليق بهذه الوظيفة والله يقول سبحانه وتعالى في كتابه العظيم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم من الناس ان تحكموا بالعدل فالواجب على كل - 00:01:50

مؤمن ان يؤدي الامانة سواء كان اماما وسلطانا عاما او كان اميرا او راضيا او جنديا او غير ذلك يجب على الجميع اداء الامانة على الوجه الاكمل والامانة امانتان امانة لله - 00:02:15

وانا كل عبادي فالواجب على الجميع اداء حق الله سبحانه واداء حق عباده كل مسؤول عما يتعلق به وعلى كل مكلف يؤدي الامانة كما امر الله فيؤدي ما فرض الله عليه من صلاة وصوم وزكاة وغير ذلك. كلها امانات - 00:02:50

ويبتعد عما حرم الله عليه لان ابتعاده عن ذلك امانة يجب ان تؤدى كما يجب على كل مغلف ان يؤدي معالم الحقوق لعباد الله بصدق واخلاص المؤمن عليه حقوق لاهله - 00:03:19

وقرابته وجيرانه وسائل اخوانه المسلمين ورجل الامن يوصي بالاخص الحقوق لله وللمجتمع جميعا في محل عمله يجب ان يؤدي ذلك بامانة والصدق والاخلاص والربا فيما عند الله والحذر من غضبه سبحانه وتعالى - 00:03:46

واهم الامانتين امانة الله عز وجل وحقه فالواجب على جميع المكلفين ان يؤدي ان يؤدوا حق الله عز وجل من الاخلاص له وافراده بالعبادة واداء ما وجب على المكلفين من صلاة وصوم وزكاة وحج وغير هذا من ما اوجب الله عليهم - 00:04:17

كبر الوالدين وصلة الرحم وصلة الحديث وغيرها لا مما يجب كما يجب على جميع المكلفين الابتعاد عن ما حرم الله من سائر المعاصي ولهذا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا - 00:04:44

لا تخونوا الله والرسول وتهون اماناتكم وانتم تعلمون ويقول عز وجل في وصف اهل الايمان والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ويعظموا شأن الامانة فيقول ان الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:05:05

ما بين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية ورجل الامن مسئوليته عن هذه الامانة عظيمة وكذلك يقول سبحانه اذا حكمت

بين الناس ان تحكم العبد فالحاكم عليه ابواب العدل - 00:05:25
فالقاضي شرعي عليه واجبه وكل انسان يحكمون بين الناس وينظروا في شؤونهم ويتحرى الاصلاح بينهم عليه يحكم بالعدل ايضا ويبتعد عن الهوى فلا بد من اداء الامانة بكل رعاية وعناية - 00:05:49
ولابد من الحكم بالعدل فيما يوكل اليه ولا يتبع الهوى ولا يخون الامانة يقول جل وعلا فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل بمن اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:06:16
فمن خالف الشرع عمدا فقد تابع هواه فيما يأتي ويذهب ويقول عز وجل يا داوود انا جعلناك خليفة لفظ انا جعلناك خليفة بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - 00:06:44
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب فعلى جميع المكلفين ان يؤدى الحق ان يؤدوا الحق الذي عليهم بكل امانة وصدق واخلاص وان يحذروا الجور في اعمالهم - 00:07:07
بل عليه يتحرى العدل ان يتحروا العدل في ذلك وعلى رجل الامن نسبة خاصة ان يهتم بهذا الامر وان يكون مؤذن حق الله بكل امانة وبكل صدق فيؤدي ما اوجب الله عليه من صلاة - 00:07:35
وصدقة وغير ذلك ويحذر ما حرم الله عليه من سائر المعاصي فيبدأ بنفسه قبل غيره ومتى خاتم نفسه وبدأ بها وجاهدها لله كان ذلك عونا له على اداء الحقوق التي للناس - 00:07:57
وعلى الصدق فيها وعلى تحري العدالة وعلى الابتعاد عن الهوى الله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فلابد من الصدق في القول والعمل من حق المسلمين جميعا - 00:08:22
ولا سيما ولاة الامور ومسؤولون عن مصالح العباد ومنهم رجل الامن فعليه ان يتحرر يتحروا بكل عناية الصدق في اقوالهم واعمالهم وتقوى الله في ذلك والحذر من الخيانة والهوى ولهذا قال عز وجل لا ذخرا قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - 00:08:46
لهم جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم رجل الامن مسؤوليته عظيمة بمصالح العباد وفي شؤون المجتمع كله هو مسؤول عما يتعلق بحفظ الامن - 00:09:19
وسمعة الدولة وسلامتها وسلامة المسلمين من كل اذى فواجبه في تحري الحقائق بصدق واخلاص والقضاء على اسباب الفساد والخيانة بكل صدق واخلاص وتحري الصدق فيما ينقله والامانة فيما ينقله ويخبر عنه - 00:09:46
وعدم المحاباة لغريب او صديق او غيرهما ومهمته وواجبه ان يتحرى الصدق في كل شيء والاخلاص في كل شيء واداء الامانة في كل ما يأتي ويذر وهو مشغول عن كبحه وعمله - 00:10:17
كما كما ان غيره مسؤول وسمعت في السورة التي قرأها طالب يقول الله جل وعلا يا ايها الانسان انك كادح يا رب الى ربك اجحف الملاقي كل واحد منا كادح يعني عامل - 00:10:42
قد يدعو العمل كل واحد كادح حامل كاسب وهو ملاق كسبه يوم القيامة ومجزي عليه يا ايها الانسان انك كادح الى ربك اذهب فملاقيه يعني هو لاق كدحك وملاق عملك وملاق ربك - 00:11:01
فاستعد لهذا الامر وعليك بالكبح الصالح والكفح الصالح والمشتمل على الاخلاص لله والموافقة لشرع رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو القدح الذي ينفع العبد ويرضي الرب ويرضي ربه ويخلصه من عذاب الله يوم القيامة - 00:11:26
ان يكون كدحا مبنيا على الاخلاص لله وعلى اتباع الشريعة المطهرة سورة بقوله جل وعلا اذا السماء انشقت وان يربيها وحقها واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت مؤذن ربها وحقها - 00:11:51
يعني يوم القيامة هذا يوم القيامة المعنى نعلم كل عام عمله اذا وجدت هذه الامور علم كل انسان عمل خلقنا جزاءه اما في سورة الانفطار هي السماء فطرت واذا كوافر انتثرت - 00:12:14
واذا البحار هجرت علمت نفس ما قدمت واخرت من اعماله في سورة علمت لكم ما احضرت فبوجود هذه الامور التي جعلها الله امام يوم القيامة بوجودها يعلم العامل عمله. ويقف على ما قدم - 00:12:42

عند بعثه ونشوره ولهذا قال بعد ذلك فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مشروعا لكونه استقام على امر الله وعمل بطاعة الله وادى واجب الامانة ونصح في عمله - 00:13:10

ويعطى كتابه بيمينه هذه علامة النجاة والسعادة بخلاف الاخر الذي اهمل وضيع ولم يؤدي الامانة فانه يعطى كتابه بشماله نسأل الله العافية من وراء ظهره فعلى العاقب ليتدبر مصيره ونهايته - 00:13:32

ويعلم وعليه ان يعلم انه مجازا بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وعليه الان ان يعد العدة في هذا الوقت في هذه الحياة هذه الحياة الدنيا هذه محل العمل - 00:14:00

هذه دار العمل هذه دار الاعداد على العاقل ان يعد العدة في هذه الدار وان يصون وقته عما يضره وان يحفظه مما يسبب هلاكه وان يعمره بطاعة الله واتباع شريعته - 00:14:19

ونوحي له ولعباده وسوف يحمد بالعاقبة عندما يعطى كتابه بيمينه ويرى حسناته العظيمة ويهوذا ويفوز بالسلامة والسعادة وسوف يندم غاية الندامة حين يعطى كتابه بشماله ويرى سيئاته اغلاطه واخطاءه فاليوم هو يوم العمل - 00:14:43

وهذه الدار هي دار عمل وكل انسان مسؤول عما اسند اليك وعما اوجب الله عليه وعن ما حرم الله عليه ولا شك ان رجال الامن مسئوليتهم عظيمة بانفسهم وفيما يتعلق بحق الله عز وجل - 00:15:21

هو فيما يتعلق بحق الامة فالواجب عليهم دائما الحرص على اداء الواجب بصدق واخلاص والواجب عليهم ان يبدأوا بحق الله وان يحفظوه وان يؤدوك ما شرع الله حتى يعينهم ذلك على اداء الواجب الاخر - 00:15:52

قال الله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا من اتقى الله - 00:16:16

فرج الله كرباته ويسر اموره وغفر ذنوبه ورزقه من حيث لا يحتسب تبصره بما عليه كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم - 00:16:37

فاذا اتقى العبد ربه اعطاه الله البصيرة اعطاه الله الفرقان والنور والهدى زاده من عنده فضلا وتوفيقا فمن التقوى التعلم والتبصر والتفقه في الدين واذا اتقى العبد ربه زاده هدى وتوفيقا - 00:17:02

وزاده علما وبصيرا وغفر له ذنوبه ومن التقوى اداء الواجب المتعلق بالعباد على الوجه الذي يبرئ الذمة وينفع الامة ويحفظ به المقصود من حفظ الامن ورفع الناس عن الباطل واخذهم بالحق - 00:17:23

ومن اهم المهمات ايضا البعد عن الهواء والاغراض الفاسدة وان يكون رجل الامن يتحرى الحق والعدالة ويبتعد كل الابتعاد عن الهوى والخيانة وبذلك توفق للنجاح في عمله وتضاعف مثوبته وتحسن له العاقبة - 00:17:53

فاصبر ان العاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى ومن اتقى الله في اعماله تهدد فيما يأتي ويذر وفق لحسن العاقبة وسلم من التبعة ومن تهاون بالامور وجاذفها ولم يوفق للاخلاص والصدق اتضح وندم العاقبة - 00:18:25

هو باع بفوء المصير ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ولله ما في السماوات وما في الارض يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:19:02

وفي توفى في الزلزلة اية عظيمة هي عظة للعاقل وفيها توجيه له الى كل خير وتحذير له من كل شر ويقوله سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شر يره - 00:19:29

هل فئة الجامع هذه اية عظيمة الجامعة في الخير والشر تعمل تجد اعمل خيرا تجده واعمل شرا تجده يوم تدخل نفس ما عملت من خير محضرا والعاقل الموفق من رجال الامن ومن غيرهم - 00:19:57

هو الذي يتحرى اسباب السعادة ويتحرى وسائل النجاح النجاح ويتحرى كل ما فيه نفعه وسعادته وبراءة ذمته وصيتي للجميع ولنفسي تقوى الله سبحانه وتعالى والنوح لله ولعباده والحرص الكامل على اداء حق الله بكل عناية من اداء الفرائض وترك المحارم - 00:20:25

وخيرات والحذر من السيئات مع العناية الكاملة باداء حق الدولة وحق الامة حق المجتمع الذي انت فيه بكل عناية وبكل اخلاص وبكل صدق وبكل امانة ترجوا ثواب الله وتخشى عقابه - 00:21:00

لا تخافوا بالله لومة لائم من ذلك المسار الى الصلوات الخمس في الجماعة فانها امد الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لباسها اضيع روى عن عمر رضي الله عنه - 00:21:21

ابن الخطاب امير المؤمنين انه كان يكتب الى عمال الى امراء ويقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هو لما سواه اضيع الرواية دي فيها العناية بها والطمأنينة واداؤها كما شرع الله - 00:21:45

وان تؤدى في الجماعة كما شرع الله ولهذا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا بعذر وجاءه رجل اعمى فقالوا يا رسول الله - 00:22:04

ليس بلقائي يلائمني المسجد هل هذه من رخصة ان يصلي في بيتي فقال له المصطفى عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام - 00:22:17

ثم امرنا ان يؤم الناس ثم انطبق برجال معهم حزن من حطب الى رجال لا يشهدون الصلاة يعني في الجماعة ويحرقوا عليه والصلاة امرها عظيم والعبد متى بدأ بحق الله حفظ الله عليه كل شيء - 00:22:37

ولهذا في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لابن عباس احفظ الله احفظه فمن حفظ الله باداء اوامره وترك نواهي حفظه الله فوفقه وسدده والصلاة عمود الاسلام واعظم واجبات واهمها بعد الشهادتين - 00:22:57

فالواجب الحرص عليها والعناية بها واداؤها في الجماعة والتواصي بذلك يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة لمن تركها فقد كفر ويقول عليه الصلاة والسلام رأس الامر الاسلام عموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهكذا الزكاة زكاة المال الحق العظيم يجب ان يؤدى الزكاة اخت الصلاة وفريدتها في كتاب الله وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فالواجب ان تؤدى كما شرع الله - 00:23:46

وهكذا صوم رمضان من اركان الاسلام وهكذا الحد ابو حج ومر في العمر يجب ان يؤدى مع القدرة مع الاستطاعة هكذا بر الوالدين صلة الرحم الى غير هذا من ما اوجب الله عليك - 00:24:04

عليك يا عبد الله ان تعنى به وان تجتهد في ذلك وعليك ان تؤدى حقوق الناس التي انت مسؤول عنها واما قد يقع من الناس ويكثر منهم في هذا العصر - 00:24:32

حلق اللحى وتقصيرها واسبال الملابس وتعاطي مسكرات والمخدرات وابي انتم مسؤولون عنها بكل عناية عليكم ان تأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر ليس الامر خاصا بزيد وابن عمرو لا ولا بالحسبة المعينة لا - 00:24:52

بل هذا عام لجميع المسلمين يقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس امر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ويقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويتمنون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:25:17

اولئك سيرحمهم الله هذا وصف المؤمنين وصف الامة كلها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن ذلك اللحى واكرامها هذا من المعروف وحلقها من المنكر يقول النبي صلى الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحى - 00:25:42

قالوا المفتاحين ويقول صلى الله عليه وسلم الشوارد المجوس ويقول عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين ويقول صلى الله عليه وسلم ما اسلم للكعبين فهو في النار - 00:25:57

فالواجب ان تكون الملابس من الكعب الى نصف الساق اعلاها نصف الساق قال صلى الله عليه وسلم يشمر ملابسه عليه الصلاة والسلام وكانوا يرشدوا اصحابه الى ان يشبروا الى الفساد - 00:26:16

ولا حرج فيما بين نصف الزاق والكعب وما اسهل من الكعبين فهو في النار ولذلك الان تكبر صار اعظم في الاثم اذا كان عن تكبر صار

اشد في الاثم ولهذا في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - 00:26:31
فالاسدال محرم مطلقا ولكن مع الخيلاء تكون الاثم اشد واعظم الواجب الحذر والواجب التواصي بالحق والحرص على ما اوجب الله والحذر مما حرم الله سبحانه وتعالى كثير من الناس قد يتساهل في هذه الامور - 00:26:49
ويرى انها ليست ذات اهمية وهو غلط بين التساهل بالمعاصي يجر الى ما هو اكبر بالمعاصي بالعبد والكفر بالله ولا حول ولا قوة الا بالله المعاصي كما ان المرض بريد الموت فالمعاصي بريد للكفر ولا حول ولا قوة الا - 00:27:09
الواجب على كل مؤمن وعلى رجل الامن وعلى كل مسلم ان يحذر ما حرم الله عليه وان يؤدي ما اوجب الله عليه وان يتواصى مع اخوانه بذلك وان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يرجو ثواب الله ويرفع عقابه سبحانه - 00:27:29
اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا واياكم على اداء الواجب وان يرزقنا واياكم الصدق والامانة والاخلاص وان يعيذنا جميعا من شرور - 00:27:49
ومن سيئات اعمالنا كما ارسلنا القرآن ان ينصر فينا ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه رضاه. وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وينصر بهم الحق. انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:28:03
يا من الحاضرين جزاكم الله كل خير والان التي سوف يلقاها عليكم الشيخ محمد الشويعي نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه على اهله الى يوم الدين - 00:28:25
وبعد فان الاسئلة كثيرة ونستمد سماحة الشيخ في طرح ما يتيسر منها في هذا الوقت لا بأس. نعم سائل يقول نشرت جريدة المسلمون فتوى لفضيلتكم قبل مدة عن اباحة الزواج لاجل - 00:28:57
باجل محدد يستطيع الرجل الطلاق بعد ذلك وخاصة الرجال الذين تتطلب اعمالهم السفر للخارج تأمل من فضيلتكم ان في ايضاح ذلك بالتفصيل وفقكم الله وما الفرق بين ذلك وبين زواج المتعة؟ اثابكم الله - 00:29:14
الصابر في هذا ليس زواج الى اجر المحرم وهو نكاح المتعة اذا زوجها على انه يطلقها بعد شهر او شهرين او ثلاثة او اقل واكثر هذا محرم بالاجماع والباطل بالاجماع - 00:29:32
وانما الذي صدر فتوى من اللذة الدائمة والافتاء برياسة وهي انه لا بأس ان ينوي الزوج الطلاق بعد مدة نية في قلبه بينه وبين الله وليس هناك اجل اما مع الاجل فهذا باطل - 00:29:49
فذلك اهل متعة وانما الذي ستر به الفتوى منا ومن اعضاء اللجنة ان يكون في نيته انه يطلق بعد السهر من البلد او بعد انتهاء الدراسة او بعد كذا وكذا في نيتي بينه وبين الله. وقد يرجع الى النية وقد - 00:30:06
يرغب فيها وتبقى معه هذا هو اللي صار فيه الفتوى النية فقط التي بينه وبين الله زوده في امريكا في لندن في فرنسا في افريقيا في اي مكان. امنيتي اذا من نيته اذا انتهت المهمة انه يطلق ولا يسافر - 00:30:25
الى بلاده هذه النية لا تبطل نكاحا وان كان تركها اولى وعدمها اولى لكن عند جمهور اهل العلم فلا تبطلوا النكاح هذه النية التي بينه وبين ربه ذكر هذا الموفق ابن قدامة في المومني ونقله عن اكثر العلماء - 00:30:41
ولم يخالف به الا الاوزاعي رحمه الله فالحاصل ان هذا مجرد نية في القلب بينه وبين ربه اما النكاح المعلق على اجل هذا باطل هذا نكاح المتعة. نعم اثابكم الله - 00:31:01
يقول هذا السائل سماحة الشيخ ان رجلا زار احد اقربائه بعائلته ومعهم طفل يبلغ من العمر سنة واربعة شهور عندما دخلوا وجدوا الماء مقطوعا عند صاحب هذا البيت. واهل البيت واضعين في دورة المياه سطورا مليئة بالماء - 00:31:16
وعندما دخلت الام اقفلت باب الحمام وتركت الطفل يلعب مع الاطفال ودخلت الى المطبخ وبعد فترة قليلة عادت الام فوجدت باب الحمام قد فتح واذا استخرجت سقط في احد الصخور وتوفي - 00:31:38
فهذه الحق واردة شيء افيدونا اثابكم الله لا يلحقها شيء لانها لم تفرط ليس عليها شيء والحمد لله عوضهم الله خيرا لم تفرطوا وليس

عليها شيء والحمد لله نعم اثابكم الله. هذا سائل يقول يوجد عند البعض استغلال للرتبة العسكرية - 00:31:54
اي يهينوا او يوثقوا من هو دونه في الرتبة. هل يجوز ذلك فالواجب على المؤمن عدم التكبر وعدم اهانة اخيه الا بحق يقول النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق وغمض الناس - 00:32:14
لما سئل قال له رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة اما ذلك من الكبر قال عليه الصلاة ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطل الحق وامط الناس - 00:32:33
احتكار الناس ورد الحق هذا هو الكبر فلا يجوز لصاحب الركبة الكبيرة كيحتقر الناس ويحتقر من دونه فالذي يعاملهم بالحق والصدق والانصاف والتقدير وان كانوا اقل من ركبة نعم كتابكم الله. يقول هذا السائل ما حكم سماع الموسيقى والاغاني؟ حيث ان البعض قال لا بأس بالموسيقى والطبول. اذا كانت - 00:32:51
الحماسة والتشجيع على الاقدام في الحرب او لضبط التدريب على النظام العسكري سماعها سماعها الاغاني والملاهي والموسيقى والاذاعة والتلفاز او المسجلات او كل هذا لا يجوز لانها من اسباب مرض القلوب وصدها عن سبيل الله - 00:33:23
قد ذهب اخر اهل العلم الى تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشهد الله ان يضل عن سبيل الله فسروا لهو الحديث بانها بانه الاغاني والملاهي ومعلوم ما يترتب عليها من - 00:33:45
مرض القلوب وانحرافها وتفاؤلها عن سماع القرآن وعن سماع الذكر ولهذا ذهب العلماء الى تحريم ذلك بعظ اهل العلم اجاز الطبلة في الحرب في الجهاد في جمع الجنود بشوت الطبل - 00:34:01
لاجل جمعهم حتى يستعدوا ولكن هذا قول مرجوح. لا وجه له ولا دليل عليه وانما يجمعون بالطرق التي يراها ولي الامر غير الطبل بالاذاعة بشي يرفع صوته يرفع يدعون به حتى يتجمعوا ولا حاجة الى الطبل في الحرب - 00:34:20
نعم جزاكم الله خيرا يسألها السائل يقول اذا لم يجد المصلي من يخاطب هل يجوز ان يصلي منفردا خلف الصف وحده واين يضع المصلي يديه على الصدر ام في السرة - 00:34:41
فالواجب على المأموم اذا جاء والصف كامل ان يتحرى ترجى بالصف حتى يدخل فيها وليس له جر احد ولكن يتحرى يلتمس ويراص بينه لعله يجد فرجة فيدخل فيدخل فيها. فان لم يجد واستطاع ان يصف مع الامام صف الامام عن يمينه - 00:34:57
والا انتظر وليس له يصلي وحده النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف ولما رأى رجلا صلى وحده امره يعيد الصلاة قد ينتظر حتى يأتي احد في الصف معه - 00:35:20
او يصوم الفرجة او مع الامام عن يمينه هذا هو المشروع نعم اثابكم الله هذا السائل يقول والدي يبلغ من العمر نحو مئة سنة ولم يعد يعرف شيئا الا انهم متعلق بصلاة الجمعة - 00:35:38
في المسجد علما بانه لا يستطيع سماع الخطبة لصممه فهل علينا شيء اذا تركناه يصلي في البيت اذا كان عاجزا ان السير الى جمعة فلا بأس ان يصلي في البيت - 00:35:56
واذا كان عقله قد اختل لم يقع فيه تكليف لا بالصلاة ولا بغيره. وكان قد اختل عقله وما بقي يشعر بما يجب عليه وحينئذ بعباد معتوفين ليس عليه تكليف لكن اذا كان عقله معه - 00:36:13
ويستطيع يذهب الى الجمعة ولو ما سمع الكفر يلزموا من يسير الجمعة ويصلي مع الناس اذا كان يستطيع ذلك ولو انه في سن المئة ما دام اذا كان عقله مضبوطا - 00:36:34
اما اذا كان قد اختل العقل وليس عليه شيء. نعم ولا مانع من بقائه في البيت ولا حاجة الى الذهاب الى الجمعة. نعم اثابكم الله هذا السائل يقول هل تقبض صلاة شارب الخمر بعد ان يفيق - 00:36:46
حيث ان هناك اقاويل بان صلاته لا تقبل لمدة اربعين يوما ارجو افادتنا اثابكم الله عليه ان يصلي عليه وعليه ان يقضي ما فات وقت الشكر وهو متوعد نعوذ بالله بعدم القبول متوعد بالنار. نسأل الله العافية ونسأل الله الهداية - 00:37:01
لكن لا لا يسقط عنه الخمر الصلاة بل عليه اذا افاق ان يصلي وان يحافظ عليها في الوقت وان كان متوعدا بعدم القبول نسأل الله

العافية. نعم كما وعد غيره العابق - 00:37:22
موعد بعدم قبول صلاة الاربع حتى يضع يده في يد سيده. عرافا يقول صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا سأله شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما وهو مع ذا يلزم وهو يصلي ويجب ان يصلي ويؤمر بذلك وان كان متوعدا بعدم القبول عقوبة له نسأل الله العافية. يعني بعدم ثوابها له - 00:37:37
لكن يلزمه ان يؤدي الفريضة وليس له ترخص تجمع بين شرين نعم عليه ان يؤدي الصلاة وان كان متوعدا بعدم القبول واداؤها شيء وكونوا لا تقبلوا منه شيء اخر. نعم - 00:38:00
طولها السائل لو انتدب شخص الى بلد محدد لمدة عشرة ايام لانجاز عمل ثم انجزه في خمسة ايام. وبقي من مدة انتدابه خمسة ايام اخرى ثم سافر الى بلد اخر للقيام بنفس ذلك العمل - 00:38:16
واكمل خمسة الايام الباقية من امتداد هل يحل له بدل الانتداب كاملا طيب لو جذب شخص الى بلد محدد لمدة عشرة ايام لانجاز عمل ثم انجزه في خمسة ايام وبقي من مدة انتدابه خمسة ايام اخرى - 00:38:36
ثم سافر الى بلد اخر للقيام بنفس ذلك العمل واكمل خمسة الايام الباقية من انتدابه. هل يحل له بدل الانتداب كاملا هذا فيه مدونة جهاد الدولة يقولون عليه ان ليكمل العمل في - 00:38:58
وظيفته وليس له الى الايام التي قضاها في في الانتداب ولكن يعني يقابل بتقدير معرفة هذا الشيء الذي فعل من العناية والانجاز يقدر له ذلك ويشكر ويعرف له ذلك لما قد يحتاج اليه فيه مستقبلا من - 00:39:22
مراتب عالية ووظائف رفيعة ولكن لا تحتسب لها الأيام الخمسة الأخرى التي لم يعمل فيها شيئا المقصود هذا شيء منظم للدولة فيه نظام يرجع اليها فيه. نعم نعم اسعدكم الله يسأل هذا السائل يقول - 00:39:48
بعض الناس اذا سمع الامام يقرأ في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين يقول استعنا بالله وبعد القراءة يقول صدق الله العظيم. فهل في ذلك شيء ليس لهذا اصل المشروع للمؤمن اذا سمع الامام يقرأ اياك نعبد واياك نستعين الانصاف - 00:40:07
والا اقول شيئا عند ذلك لا استعنا بالله ولا غير ذلك اياك نعبد واياك نستعين المؤمن ينصت والقارئ يمشي في قراءته اهدنا الصراط الاخر فالقارئ لا يقول شيء عند قيراط اياك نعبد واياك نستعين والمستمع كذلك - 00:40:28
وهكذا بعد الفراغ لا يشرع صدق الله العظيم. هذا شيء اعتاده الناس وليس عليه دليل فينبغي تركه لم يفعله السلف الصالح لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيرهم - 00:40:44
فهو مما احدثه الناس والله هو الصادق في كل شيء سبحانه وتعالى بما قرأه كاتب وفي غيره هو الصادق في كل شيء سبحانه وتعالى اتخذها الناس عادة حتى بلغني ان بعضها ان بعض الناس قد يقرؤها في الصلاة - 00:41:00
نعم اثابكم الله يقول هذا السائل اريد سماحتكم ان عندنا بعض الجيران اذا مات احد تقوم باحضار ذبيحة مع خطبة رز الى اهل الميت ولمدة ستة ايام وبعضهم يقوم بالطبخ ذلك في المنزل ويرسلها اليهم - 00:41:17
فهل هذا حرام ام لا ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه لما جاء نائب جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قتيلا يوم مؤتة من سنة ثمان من الهجرة امر اهله عليه الصلاة والسلام ان يبعثوا لهم - 00:41:40
طعاما قال انه قد اتاهم ما يشغلهم فالسنة يبعث لها الطعام مطبوخ خالص ويبعث لهم طعامني حتى يتعبوا؟ لا السنة يبعث لهم شيء مصنوع مطبوخ خالص حتى يأكلوه كان المقصود اراحته - 00:42:10
في وقت مصيبة اما اذا كانوا فقراء واحب ان يعطيهم طعام ينتفعون به المستقبل هذا لا بأس به اذا كانوا فقرا اما وقت المصيبة فالسنة يبعث لهم طعام مصلح يعني مطبوخ منتهي - 00:42:35
حتى لا يتكلف صنع الطعام بسبب المصيبة اما هم فلا يصلون الا شيئا والميت ما ينبغي له ما يصنع الناس شيئا ولا يجعل ما اتمنى؟ لأ لكن اخوانه جيرانهم اقاربهم - 00:42:53
اذا صنعوا لهم طعام واهدوا اليهم هذا مشروع واذا صنعوا طعاما لانفسهم كعادتهم لا بأس نزل بهم لا بأس. اما يصدر طعام لاجل

الميت تم المأكل يدعون لها الجيران ويدعون لها الناس هذا لا هذا من عمل الجاهلية لا يصح - 00:43:10
نعم سبقونا هذا السائل يقول والدتي الطاعنة في السن خلفت اربعة اولاد وكل واحد منهم مستقل بعائلته وتتقاضى والدتي مركبا من شؤون الضمان سنويا السؤال هل يجوز لوالدتي ان تتصدق وتحج لوالديها من هذا الراتب المصفوف لها من قبل الضمان الاجتماعي؟ افيدونا اثابكم - 00:43:32
نعم اذا كانت محتاجة وطفلها هذا هذه المساعدة من مصلحة الظلال فلا بأس ان تأخذ منها وتحج وتضحي لا بأس اما ان كان بالكذب قالت انها فقيرة وانها محتاجة وهو كذب هذا لا يجوز - 00:44:02
والواجب عليها ترك ذلك والصدقة فيما عندها صدقة الذي عندها من ذلك على الفقراء والمحاويين واذا كان اولادها بخير وبغنى قد تكون عند واحد منهم وتستغني بذلك عن الحاجة الى - 00:44:21
مصلحة الضلال فالمقصود ان الضلال انما وضعت للفقراء والمحاويين فاذا كانت فقيرة فلا بأس ولا ان تأكل وتصدق وتضحي ونحو ذلك واذا كان غير فقيرة ولكن كذبوا كذبت على الناس او كذب لها بعض الناس - 00:44:37
قال انها فقيرة حتى اعطيت من هذا الظمان على اعتقادي انها فقيرة والامر ليس كذلك هذا لا يجوز نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ توفي والدي ووالدتي رحمهم الله وانا طفل ابلغ من العمر ثلاث سنوات - 00:44:56
واوصى والدي احد اقاربه برعايته بعد الله حتى بلوغ الرشد سؤال هل زوجة ذلك الوسيط تحرم علي ويحل لها ويحل لي تقبيلها بحكم تربيتها ورعايتها فهل زوجة ذلك؟ فضيلة الشيخ توفي والدي ووالدتي رحمهم الله وانا طفل ابلغ من العمر ثلاث سنوات - 00:45:16
واوصى والدي احد اقاربه برعايته بعد الله. حتى بلوغ الرشد سؤال هل زوجة ذلك الوصية تحرم علي ويحل لي تقبيلها بحكم تربيتها ورعايتها لا هذي اجنبية زوجة المحسن الذي اوصاه - 00:45:42
والداك بالاحسان اليك ومحسن وزوجته محسنة ولهما اجر عظيم على حسب اخلاصهما واحسانهما ولكن لا يكون الوصي والدا لك ولا تكون زوجته اما لك ولا محرما لك وليس لك تقبيلها - 00:46:02
بل هي اجنبية لكن لو طلقها زوجها او مات عنها لكان تزوجها النبي انما احسنت فيه و فعلت المعروف معا فلها الاجر من الله سبحانه وتعالى ولها منك التقبيل والمكافآت الحسنة - 00:46:22
ولكن ليست محرما لك يجوز لك ان تزوجها لو طلقها زوجها او مات عليها وليس لك الخلوة بها ولا تقبيلها نعم اثابكم الله يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ اختي رضعت مع بنت خالها - 00:46:41
وقد سبق رضاعها بنت كبرى والان هل تصبح اختي اختا لهن جميعا ولاخيهن الاصغر. امين اختي رضعت مع بنت خالها فقد سبق رضاعها بنت كبرى والان هل تصبح اختي اختا لهن جميعا - 00:47:00
ولاخيهن الاصغر وهل تصبح خالة لاولادهن وتكشف عليهم ارجو توضيح الاجابة وفقني الله واياكم لما فيه الخير اذا رضعت المرأة من قال فيها او من زوج خالها ومن زوجة خالها - 00:47:19
تكون الربيعة اختا للاولادهم اذا روعت انتم من خالتها او من زوجة خالها او من زوجة عمها ومن مراة اخرى اذا رضعت خمس رضعات كوامل او اكثر قال هنا في الحولين - 00:47:39
فانها تكون بنتا للمرضعة واختا لاولاد المرضعة الصغار والكبار جميعا اذا كانت الرضعات خمسا فاكثر تمسك الثدي تبلع اللبن خمس مرات واحدة بعد واحدة ولو في المجالس اذا كانت في الحولين لم تفطر - 00:48:00
فانها تكون بنتا للمرأة المرضعة وقتا لاولادها جميعا من جميع ازواجها الصغار والكبار واخت لصاحب اللبن وهو زوجها اخت لاولاده الاولاد صاحب اللبن من جميع زوجاته نعم اثابكم الله. هذا السائل يقول ما هو موقف القضاء الشرعي - 00:48:25
مما يمكن الاستعانة به والحصول عليه من ادلة توجد في اماكن الحوادث لم ينص عليها مثل البصمات والخطوط اليدوية واثبات علامة الانسان بالمكان بواسطة الرائحة او استخدام بعض انواع الكلاب وغير ذلك من الادلة التي يستفاد منها بالتحقيق - 00:48:48

الشرع جاء المطهر جاء باثبات الحقوق بجميع انواع البينات البينة كل ما ابان الحق واظهره البصرات وغيرها وليس خاصا بالشهادة لا ابدا هو عام ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي - 00:49:09
واليمين على من انكر وبينات هي ما اوضح الحق وارشد اليه ودل عليه من جهود او قضاء واضحة او بصمات او ريح الخمر او قيء او غير هذا من ماء - 00:49:37
يستدل به على المطلوب وليس لهذا حد محدود من كل شيء يعلم القاضي او ولي الامر انه يوصل الى المطلوب وجرب وعرف فانه يحتج به على المطلوب ويكن بينة في ما في محله - 00:49:56
لكن للحدود ما يخصها من وجوب العناية حدود الشبهات الحدود لها شأن وحقوق الناس لها شأن والحدود اضيق وحقوق الناس اوسع وبينة ما بين ما ابان الحق ولا ينحصر في شيء معين لا في شاهد ولا في شاهدين ولا في ثلاثة - 00:50:18
بل كل ما ابا للحق واظهره ودل عليه فانه يعتبر نعم جزاكم الله خير يقول هذا السائل هل يجوز استخدام البخور العود في منزل الميت بصفة مستمرة خلال فترة العزاء وهي سنة - 00:50:46
هذا لا عصي له مقبول استعمل الا الحاجة يعمله الانسان عند حاجته ليل نهارك ليله عند خروجه الى الناس عند خروجه الى الصلاة عند صلاة الجمعة عند اجتماع الناس طيبهم اجتماع الضيوف يطيبهم. اما من اجل الميت لا هذا لا - 00:51:06
الله عز وجل يقول هذا السائل كثير من المسؤولين يأمروننا بالصلاة قبل وقتها بساعة او نصف ساعة. فهل يجوز لنا ان نصلي ذلك الوقت والصلاة لها وقت محدود لا تفعلوا قبل ذلك - 00:51:24
اذا امروكم بالصلاة قبل الظهر قبل زوال الشمس ولا سمع ولا طاعة واذا امروكم صلاة المغرب قال غروب الشمس فلا سمع ولا طاعة لابد من ان تؤدى الصلاة في وقتها - 00:51:46
فاداؤها قبل الوقت امر لا يجوز نعم اثابكم الله يقول هذا السائل فضيلة الشيخ لقد سمعت في سياق حديث لاحد المشايخ الكرام وهو يذكر فيه صفة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل عليه السلام اتى الى الرسول عليه الصلاة والسلام ومعه ملك الموت - 00:51:57
فقال يا محمد ان الله قد ارسل معي ملك الموت ليستأذنك في نزع الروح وقال ملك الموت ان الله قد اشتاق لرؤيتك يا محمد وهذا الخطاب موجه من ملك الموت لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام. فهل هذه القصة المتواردة افادت بها اصحابه قبل - 00:52:23
ام نزلت اية بعد وفاتها عليه الصلاة والسلام تخبر بذلك لا اعلم ان هذا اصلا بينا ولا اعرف صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الثابت انه صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:52:44
انه ما قال الله ما قبض الله من نبي الا خير يخير بين البقاء والموت والنبي صلى الله عليه وسلم خير في اخر حياته فاختار لقاء ربه وقال اللهم في الرفيق الاعلى - 00:53:01
في اخر حياته قال عائشة فعرفت فعرفت انه الحديث الذي اخبرنا به. وانه لا يختارون اما هذه القصة التي اشرت اليها فلا يعلمون يدل على صحتها لكنه صلى الله عليه وسلم خير كما يخير الانبياء - 00:53:17
نعم جزاكم الله. فضيلة الشيخ ما حكم الصيام في شهر رمضان في شهر رجب؟ وكذلك منتصف شهر شعبان تطوعا اما شعبان مشروع كان النبي يصومه قل له ما صامه الا قليلا عليه الصلاة والسلام - 00:53:38
اما رجب فيكثر صيامه لكن اذا صام منه بعض الايام لا بأس وصام الخميس والاثنين وصام يوم البيض العشر والرابع عشر والخامس عشر هذا طيب واما صيامه كله فهو مكروه - 00:53:57
نعم يقول هذا السائل في يوم من الايام اقيمت ندوة دينية بهذه القاعة وطرح فيها السؤال الثاني. السؤال الثالث ان رجلا وطأ امرأته بطريقة الحرام. وحملت من الشخص المبكول وبعد اكتشاف امرها وانجبت بعد ذلك - 00:54:11
ان رجلا امرأة وطأت مم وطأ امرأة مم بطريقة الحرام. مم. وحملت من الشخص المذكور وبعد انتشاف امرها قام بالزواج منها وانجبت بعد ذلك ولدا من اثر الحمل الحرام فهل يعتبر الولد حلالا لهذا الرجل؟ علما بانه اجيب على هذا السؤال ولكن لم اكن مقتنعا

من الاجابة في تلك الندوة - 00:54:36
اخذون اثابكم الله اذا تزوج انسان امرأة حبلى منه او من غيره الزواج باطل باطل في عدة فاذا زوجها بعد ما زنى بها وبالان حملها او بها غيره وفي حال من غيره مطلقة - 00:55:04
مقصود من زواج الحامل بعض لانها في عدة واذا كان قد زنا بها وحملها من الزنا فان الزواج باطل والولد لا ينسب الى الزوج ولو كان هو الذي زنى بها سابقا - 00:55:32
فينسب الى امة ولا يكون منسوبا للزوج لانه ليس ولدا ولدا للزنا ولد الزنا ينسب الى امه ولا ينسب الى الزاني نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل ارجو افادتي عن من يجامع زوجته في دبرها ما الحكم في ذلك رحمكم الله - 00:55:45
والزواج الجماع في الدبر من اللواء المحرم وليس للزوجة ان يطع زوجها في دبرها الله يقول نسائكم حرز لكم فاتوا حرثكم انا شئتم ومحل الحرف الفرض القبل ومحل الحرف محل الولد - 00:56:09
اما الدبر هو محل الغائط ليس محل الحرف فليس له يطأها في دبرها بل ذلك محرم وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ملعون مائة امرأة في دبرها قال ان الله لا يستحي من الحق - 00:56:28
لا تأتوا النساء في ادبارهن الوقوف في الدبر من المحرمات ومن الكبائر لكن لا يحرم به المرأة لا تكون حراما به. وانما عليهما التوبة والرجوع الى الله والندم والاقلاع. والزوجة باقية في عصمته - 00:56:43
لا تحرموا بذلك لكن عليهما جميعا التوبة الى الله والرجوع اليه والندم وعدم العودة الى ذلك لكن لو جامعها في قبول من قفاها جعلها بينه امامه وجمعها بالقبل وهي على جنبها او ظهرها بالقبل لا يضر - 00:56:58
انما المحرم الدبر محل محل الغاية هذا هو المحرم اما لو جامعها من قفاها في في قبولها او هي على جنبها مستلقية مخيرة. الله يقول صلاة خمسا ما شئتم مقبلات مدبرات - 00:57:19
لكن مسلما من واحد اللي في القبور سواء كانت مدراة او مقبلة او على ذنبها الامر في هذا واسع والحمد لله لكن ليس له ان يطأها في الدبر محل الغائب هذا محرم ومنكر ومن اللواط المحرم - 00:57:35
وبالعلم ملعون من اتى الله ادم بدبرها نسأل الله العافية اثابكم الله. يقول هذا وفق الله الجميع وثبت الجميع على الهدى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:57:52